

شعب الإيمان

1502 - و قد مضى في حديث ابن عباس ٧ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : و أحبوا أهل

بيتي لحبي و يدخل في اسم هذا البيت أزواجه قال الله عز و جل : .

{ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء } لأنهن من نساء العالمين في الفضيلة ثم ساق

الكلام إلى قوله { إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا } و الظاهر

أنه أرادهن بذلك و إنما قال عنكم خص الذكور لأنه أراد دخول غيرهن معهن في ذلك ثم أضاف

البيوت إليهن فقال : { و اذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله و الحكمة } .

و جعلهن أمهات المؤمنين فقال : { النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجه أمهاتهم } .

و جعل حرمة الزوجية بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باقية ما بقين فقال : { وما كان

لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا } .

فعلينا من حفظ حقوقهن بعد ذهابهن بالصلاة عليهن و الاستغفار لهن و ذكر مدائحهن و حسن

الثناء عليهن ما على الأولاد في أمهاتهن اللاتي و لدهن و أكثر لمكانتهن من رسول الله صلى

الله عليه وسلم و زهادة معظمهن على غيرهن من نساء هذه الأمة